

المقدمة:

في ظل تسارع وتيرة التغيرات في عالم الأعمال وتزايد حدة التنافس، لم يعد الابتكار خيارًا إضافيًا يمكن الالتفات إليه وقت الحاجة، بل أصبح ركيزة استراتيجية لا غنى عنها لاستمرارية المؤسسات وتحقيق نجاحها في المدى البعيد. فالاعتماد على الأساليب التقليدية في الإدارة لم يعد كافيًا لمواكبة تحديات السوق المعاصرة، إذ أصبحت الحاجة ماسة إلى تبني استراتيجيات أعمال مبتكرة تساهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحقيق التميز التنافسي.

وتعنى الهندسة الإبداعية بمزج مبادئ التفكير الابتكاري مع الممارسات الهندسية والإدارية، بما يسمح للمؤسسات بإعادة تصميم نماذج أعمالها وتطوير خطط ريادة الأعمال بطريقة تواكب التغيرات وتحفز النمو. كما تركز استراتيجيات تطوير الأعمال على التغيير المستمر والتكيف مع المستجدات، الأمر الذي يتطلب بيئة عمل حاضنة للإبداع ومحفزة للابتكار على جميع المستويات الإدارية والتنظيمية.

إن اتخاذ القرارات الاستراتيجية اليوم يتطلب الاعتماد على أدوات وتحليلات حديثة تُمكن من تشخيص الوضع الراهن بدقة وتحديد الأولويات بطرق فعالة وواقعية. ومن هنا تبرز أهمية هذه الدورة التدريبية التي تهدف إلى تمكين المشاركين من اكتساب فهم عميق لاستراتيجيات الأعمال المبتكرة، وتطوير قدراتهم على إدارة الإبداع داخل بيئات العمل بطريقة منهجية ومستدامة، بما يعزز فرص مؤسساتهم في الريادة والنجاح طويل الأمد.

الفئات المستهدفة:

صُممت هذه الدورة لتستهدف شريحة متنوعة من المهنيين الطامحين إلى تطوير مهاراتهم في مجالات الهندسة الإبداعية واستراتيجيات إدارة الأعمال، ومن أبرز الفئات المستفيدة:

- المدراء التنفيذيون وأصحاب المناصب القيادية الراغبون في دمج الابتكار ضمن استراتيجيات مؤسساتهم لتحسين الأداء المؤسسي العام.
- رؤساء الأقسام والمشرفون الساعون إلى تطبيق ممارسات إبداعية في العمليات الإدارية اليومية لتحسين الكفاءة التشغيلية.
- الاستشاريون ورواد الأعمال المهتمون بإعادة تصميم نماذج أعمالهم بما يعكس الطابع الابتكاري والمرونة السوقية.
- المتخصصون في مجالات التطوير المؤسسي وإدارة التغيير، ممن يهدفون إلى تطبيق استراتيجيات عصرية لتحديث آليات العمل المؤسسي.
- أصحاب المشاريع الناشئة والصغيرة الراغبون في تعزيز تنافسيتهم من خلال تبني منهجيات إبداعية في إدارة الأعمال.
- جميع المهنيين الذين يجدون في أنفسهم الرغبة لتطوير خبراتهم ومهاراتهم في مجال إدارة الأعمال الحديثة والاستراتيجيات الابتكارية.

الأهداف التدريبية:

عند إتمام هذه الدورة بنجاح، سيكون المشاركون قادرين على:

- اكتساب مهارات إدارية متقدمة تمكّنهم من إدارة الأعمال بكفاءة وفعالية في بيئات العمل المعقدة والمتغيرة.
- تطبيق استراتيجيات مبتكرة في إدارة الأعمال لمواكبة التغيرات المتسارعة وتحقيق نتائج ملموسة ومستدامة.
- تعزيز قدراتهم في التفكير الإبداعي الاستراتيجي، مما يساهم في تطوير أدوات اتخاذ القرار وتحقيق أداء مؤسسي متفوق.
- تحليل وصياغة وتطوير استراتيجيات ريادة الأعمال باستخدام منهجيات ابتكارية تُساهم في تحقيق النمو والتميز.
- تصميم خطط تطوير الأعمال بأساليب حديثة تواكب تطلعات السوق وتدعم الرؤية المؤسسية.
- مواجهة التحديات التنظيمية التي تعيق الابتكار بطرق علمية ومنهجية، مع تحسين مهارات التفكير التحليلي الإبداعي.
- خلق بيئة عمل داعمة للابتكار من خلال غرس ثقافة التجديد والتحديث المستمر في المؤسسة.
- تعزيز مهارات اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على أساليب الهندسة الإبداعية، لضمان تحسين الأداء التنظيمي والقدرة التنافسية.

الكفاءات المستهدفة:

من خلال هذه الدورة، سيطور المشاركون مجموعة من الكفاءات الحيوية في مجال الابتكار واستراتيجيات الأعمال، منها:

- الإلمام بالمفاهيم الجوهرية لإدارة الابتكار والإبداع وتأثيرها المباشر في صياغة استراتيجيات الأعمال.
- فهم كيفية توظيف عامل الزمن في عمليات الابتكار والإبداع لتعزيز الإنتاجية والتفوق المؤسسي.
- استيعاب أثر التغيرات الداخلية والخارجية على استراتيجيات الأعمال، والقدرة على التكيف مع التحديات المختلفة.
- إتقان مهارات التفكير الاستراتيجي بوصفه ركيزة أساسية لتحقيق التميز والإبداع في الأداء المؤسسي.
- القدرة على تطبيق الابتكار داخل المنظمات بطريقة عملية لتحسين الكفاءة وتحقيق الأهداف المؤسسية.

أهمية استراتيجيات الأعمال المبتكرة:

لا تقتصر فائدة الاستراتيجيات الإبداعية في إدارة الأعمال على تحسين العمليات الإدارية فحسب، بل تتعدى ذلك إلى خلق بيئة تنظيمية محفزة على الإبداع، ومؤهلة لتحقيق الريادة. ومن خلال تطبيق منهجية الهندسة الإبداعية، تتمكن المؤسسات

من إعادة صياغة نماذجها التشغيلية بطريقة تسهم في تحقيق النمو والاستدامة. وتوفر هذه الدورة فرصة حقيقية للمشاركين لتعلم كيفية تنفيذ هذه الاستراتيجيات في بيئات العمل الواقعية، وتمكينهم من قيادة مبادرات التغيير والتحول داخل مؤسساتهم.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: أساسيات إدارة الابتكار والإبداع

- تعريف مفاهيم الابتكار والإبداع.
- فهم الابتكار من منظور السوق.
- بناء مجتمع يعتنق ثقافة الابتكار.
- استكشاف علم نماذج الابتكار.
- مهارات وأساليب التفكير الابتكاري.

الوحدة الثانية: أثر الوقت في الابتكار والإبداع

- مفهوم الوقت كعنصر مؤثر في الإبداع.
- العوامل البيئية والمناخية المحفزة للإبداع.
- التعرف على محفزات الأفكار في مختلف الأوقات.
- استراتيجيات عرض وإقناع الآخرين بالأفكار الإبداعية.
- ورش عمل تطبيقية ودراسة حالات.

الوحدة الثالثة: التغيير وأثره على الإبداع

- طبيعة العلاقة بين التغيير والابتكار.
- مراحل عملية التغيير التنظيمي.
- التغيير المخطط مقابل التغيير التفاعلي.
- أهداف التغيير في السياق المؤسسي.

- العلاقة الجدلية بين الابتكار والتغيير.
- الاتجاهات المعاصرة في إدارة التغيير والابتكار.
- الآثار المترتبة على التغيير في بيئة العمل.
- الوحدة الرابعة: التفكير الاستراتيجي لتحقيق الإبداع والتميز
- مفاهيم استمرارية التفكير الاستراتيجي.
- متطلبات بناء عقلية استراتيجية مستدامة.
- مصطلحات وأدوات التفكير الاستراتيجي.
- الإطار العام للتخطيط والتفكير طويل المدى.
- استخدام مصفوفات التوجه الاستراتيجي.
- أمثلة تطبيقية وورش عمل تفاعلية.
- الوحدة الخامسة: الابتكار في المؤسسات
- كيفية إدارة النشاطات الابتكارية داخل المؤسسة.
- دور المديرين في تبني ودعم الابتكار.
- نماذج المؤسسات الابتكارية وأنواعها.
- المبادئ الجوهرية لتعزيز الابتكار في المنظمات.
- استراتيجيات تخطيط وتطوير الابتكار المؤسسي.
- تنظيم فرق البحث والتطوير.
- الدمج بين الابتكار واستراتيجية التكنولوجيا.
- السمات التنظيمية الداعمة للابتكار المستدام.